



في هذه المرة خرج العراقيون، لكن ليس للنيل من التمثال الصنم، وإنما للمطالبة برحيل القوات الأجنبية، جموع تدفقت الى ساحة الفردوس التي نصب فيها منذ ذلك الحين، أي قبل سنتين، نصب غريب كضاربة الاحداث التي نمر بها، في هذه المرة طالب العراقيون ايضا بمحاكمة الرجل الذي سرق احلى سنواتهم، والذي لولا سياسته لكان العراق في مصاف الدول الاولى بين دول المنطقة، لقد جمعتهم عراقيتهم بغض النظر عن الطائفة والملة، قد تكون المرة الاولى لكنها حقا لن تكون الاخرى.

في هذا اليوم النيسانى انتهت الاحزان الى حين ، فانتهى شهر صفر، هل يبدأ الناس صفحة فرح جديدة؟ فرح ينسي العراقيين بعضا من جراحهم المضمخه بالندى...سؤال يتردد، هل ينتهي الارهاس؟ العراق الضحية الاولى والاكثر جراحا من هول هذا الغول الذي بدأ لتوت يطارد العالم.

بعد موت البابا، الكرادلة يفكرون في البابا الجديد، بابا يستطيع ان يفهم افكار الشباب ومشاكلهم، في اليوم الذي مات البابا فيه، مسيحيو العراق يتساءلون ماذا قدم البابا لنا؟ ايجون البابا فرصة لنجاة والافلات من بلد محتدم؟ مع هذه الاحداث النيسانية تسلم اول رجل كردي في العراق منصب الرئيس، ينتظر العراقيون ان يحمل ذلك المفاجأة، ويكون السؤال هل تتحقق آمال طامنا ظلت بانتظار من يحققها؟ هل يعود العراق للعراقيين؟ فاحتلال العراق تاريخ يعود الى سنوات ضاعت بين احداث مريرة، احداث لم تزد العراقي الا غربة في بلده، غربة حزينة لا يعرفها الا من اكتوى بنار الحروب وعقل حاكم فاسده، الشيء الوحيد هو ما بقي من الاحلام في ان يكون العراق عراقا، عراق كما نريده نحن ابناءه، لا كما يريد المدعون له.

الطريف في الامر بالنسبة لنا، والجاد كثيرا بالنسبة لهم ان الالف من السياح واهل البلد في انكلترا خرجوا في ظهيرة التاسع من هذا الشهر ليس تضامنا مع الشعب العراقي او المطالبة بعودة ابناءهم الى ارضهم او للشعر ولقنتي روح البابا وانما لمشاهدة حفل زواج الامير تشارلز من حبيبته كاميليا التي انتظرها طوال خمسة وثلاثين عاما، ترى هل الذي اضطر الامير الى الانتظار كل هذا الوقت؟ واذا كان مصير من ملك حريته كل هذا الانتظار، ترى كم سنتنظر لهل تحقيق احلامنا...هل يلزمنا خمسة وثلاثون عاما اخرى!!؟

بعد تحسن الأوضاع الأمنية ...

## أهالي الموصل يستمتعون بأيامهم...



مع إطلالة شهر نيسان ارتدت مدينة الموصل وأطرافها طلتها السنوية الخضراء المطرزة بكل ألوان الربيع المشرقة ، فالهواء عليل ، والسماء زرقاء صافية والأرض بساط سندسجا أخضر ، ومياه نهر دجلة رقراقة وادعة ، وهذا الطقس الخلاب والمناخ الجميل يحييه اهل الموصل وزوارها بالخروج الى الحدائق والبساتين والمروج الخضراء المحيطة بالمدينة ولاسيما أيام الجمع والعطلة الرسمية طلباً للتريخ والترفيه عن النفس المثقلة بالمتاعب ، برغم كل ما يعترض ذلك من ازعاجات تسببها الأوضاع الامنية غير المستقرة ..

نزهة .. وعودة سريعة !!  
(المواطن ابو محمد) وثلاثة من إخوانه، اصطحبوا عوائلهم جميعا وانطلقوا بسياراتهم الخاصة صوب منطقة الغابات السياحية، وهناك اختاروا مكاناً بين الأشجار الباسقة نصبوا فيه

المساحات الخضراء المنتشرة في كل مكان بالكثير من اهالي المدينة والضيوف من الزوار القادمين اليها من مختلف المحافظات، وقد لا تجد لك احيانا موطئ قدم في هذه الاماكن الجميلة، ولاسيما أيام الجمع التي تفرغ فيها بيوت الموصل من ساكنيها، اما موسم هذا العام فالامر مختلف حيث ان المترين قلة قياساً الى العام السابق بسبب اضطراب الامن الذي حال دون ذلك.

وعقب اخوه (ابو رمزي) قائلًا: لقد اخترنا هذه البقعة من الغابات لكثرة العوائل الموجودة فيها، ولوقوعها داخل المدينة وقربها من الاحياء السكنية مما يجعلنا نعود

خيامهم الملونة، يقول ابو محمد: في فصل الربيع من كل سنة تزدهر المناطق السياحية

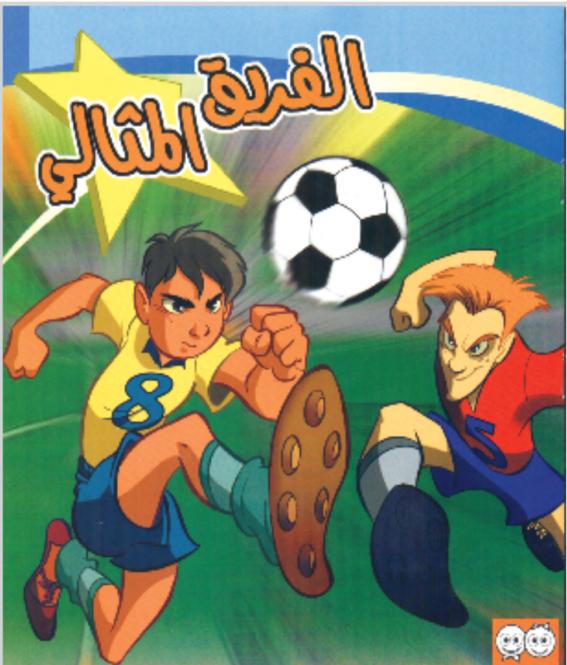
## دعاء بسام ... موهبة شعرية من الناصرية



التي طالما اجبرت الحاضرين على الوقوف والتصفيق لها طويلا. واجمل ما في موهبة دعاء هو حفظها القصائد الطويلة التي كتبها شعرا كبار امثال مظهر النوب وعريان السيد خلف وغيرها. تقول دعاء- ان جدي (ابو بسام) كما يحلو لي مناداته هو الذي حب لي الشعر ولقنتني منه الكثير وهو الذي يختار لي القصيدة والشاعر.

### المعرض السنوي الأول للفنون

المدى / بغداد  
يقدم معهد الفنون الجميلة، الرصافة الاولى - مسائي، معرضه السنوي الأول للفنون، في مقره الكائن، خلف نقابة الصحفيين وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٥، ويتضمن المعرض، تقديم اعمال تشكيلية الى جانب اعمال فن التصوير الفوتوغرافية، لطلبة المعهد.



### الفريق المثالي

عن جمعية (لنا) لفنون الأطفال صدر كتاب جديد تحت عنوان (الفريق المثالي) من تأليف جليل خزعل، نقد رسومه الفنانة وسام الهماوندي. يحكي الكتاب قصة البيئة والنظافة من خلال فريق من الأطفال في إحدى المناطق الشعبية.

### عدنان الفضلي

دعاء بسام طفلة في عمر الورد تتمتع بمواهب شعرية كبيرة لفتت انظار جميع المهتمين بالحركة الثقافية في مدينة الناصرية المتخمة بالمهرجانات والامسيات التي تقام على أرضها، وفي أغلب هذه المهرجانات كان لدعاء حضور متميز من خلال القائها القصائد الشعبية والفصحى

### المهرجان السنوي للأنشطة المدرسية

برعاية السيد جمال الموسوي معاون مدير تربية الكرخ / ٣ أفتتح مؤخراً المهرجان السنوي للأنشطة المدرسية الذي أقيم في متوسطتي الشيماء وزينب للبنات في

### (الفريق المثالي)

### بغداد- المدى

عن جمعية (لنا) لفنون الأطفال صدر كتاب جديد تحت عنوان (الفريق المثالي) من تأليف جليل خزعل، نقد رسومه الفنانة وسام الهماوندي. يحكي الكتاب قصة البيئة والنظافة من خلال فريق من الأطفال في إحدى المناطق الشعبية.

## الشعر أفضل لصحة العقل من النثر!

الشعر هو نوع مختلف من اللغة، يحتاج إلى انتباه أعلى، وتركيز أدق، لكثافة الكلمات المستخدمة في القصائد.

وأشار العلماء إلى أن قراءة الشعر يحاولون تصوير الكلمات والألفاظ، وابتكار أحداث تخيلية لما يصفه الشاعر في قصيدته، لافتين إلى أن الطفل يولد ويداخله حب فطري للتناغم والإيقاعات والقوافي، ولكن مع مرور الزمن يستصعب الإنسان فهم القصائد، ويبتعد عنها. ولا حظ الباحثون، خلال استخدام حزمة من الأشعة تحت الحمراء، وتركيزها على بؤبؤ العين، لعدد من الأشخاص، وذلك لرصد الحركات الدقيقة للعين، أثناء قراءة الشعر، ودراسة ردود فعل القراء، أن الشعر سبب ظهور جميع الإشارات النفسية المصاحبة للضعويات الفكرية والعقلانية، مثل حركات الدراسة أو التفكير البطيئة، وإعادة قراءة الأجزاء والوقفات الطويلة.

واكتشف الخبراء، بعد عرض نفس المحتوى، بصورة شعرية أو نثرية، أن القراءة وجدوا الشكل الشعري أكثر صعوبة للفهم والتعمق من الشكل النثري، وقاموا بفرضاته بصورة مختلفة



الحادة، التي تسجها القصائد، والأساليب التي يستخدمها الشعراء للتشويق، تجبر القراء على التفكير أكثر بتركيز وانتباه أشد لكل سطر من السطور، حيث يتكون إدراك فوري في دماغ الإنسان بأن

لندن - أكد أخصائيو في العلوم النفسية في اسكتلندا، أن القصائد الشعرية تمرن العقل، وتحسن وظائف الدماغ، بصورة أفضل من الكتابات النثرية، كالروايات والمقالات الأدبية. وأوضح باحثون في جامعتي اسكتلندا دوندي وسانت أندروز، أن السبب في ذلك يكمن في أن القصائد الشعرية تضمن حركة أكثر للعيون، مصاحبة للتفكير العميق والأطول في المعاني والتعابير، لأن قراءة القصائد غالباً ما تكون بصورة أبطأ، وبتركز أعلى، وتعاد قراءتها بتمعن، أكثر مما هو الحال عند قراءة النثر.

وأظهرت الدراسات الأولية باستخدام تقنيات التصوير الدماغى، مستويات أعلى من النشاط الدماغى عند استماع الأشخاص للقصائد، التي تقرأ لهم بصوت عال. ويعتقد الخبراء أن الشعر يثير التفضيلات الكامنة في الدماغ نحو الإيقاعات السجعية، التي تجمع بين لفظين متشابهين في الوزن والقوالب والتناغم والاتلاف بين الألفاظ، التي تتطور خلال فترات الطفولة.

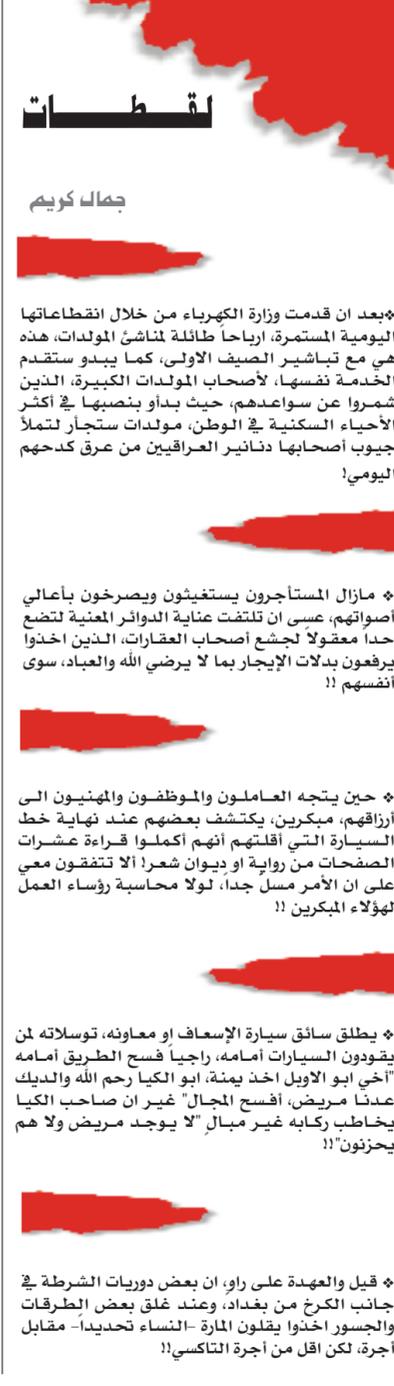
ويرى هؤلاء أن التعابير والتخيالات

## السياح يعودون إلى كشمير

وساد الهدوء النسبي في الاقليم منذ إبرام اتفاق الهدنة في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٣ وعادت شركات السياحة الهندية مرة أخرى لتنظم "برامج سياحية خاصة بإقليم كشمير" تشمل ممارسة رياضات ومشاهدة المعالم السياحية والمناظر الطبيعية.

وتستعد هيئة السياحة في الاقليم لاستقبال زوار جدد عن طريق تحسين البنية التحتية واعداد برامج سياحية مختلفة. ومن أشهر المناطق السياحية في الاقليم لاسيما في هذا الوقت من العام منتج جولمارج للترحلق على الجليد الذي يقع على بعد ٥٢ كيلومترا من سريناجار. وللمرة الاولى منذ سنوات طويلة تشهد فنادق مدينة جولمارج التي تقع بوادي تكسوہ الأشجار وتشرّف على

المدى - وكالات  
يأمل مسئولو قطاع السياحة بالشطر الخاضع للإدارة الهندية من إقليم جامو وكشمير أن تكون الدلائل الجديدة على زيادة عدد زوار الاقليم مؤشرا على تحسن أوضاعه. ويتميز إقليم جامو وكشمير بأنه من أجمل أقاليم الهند فضلا عن كونه واحدا من أكثرها اضطرابا بسبب رعى الحرب التي تدور فيه منذ عقود بين الهند وباكستان. وتروى الأسطورة أن قائد الغول جاهانجير قال عندما رأى وادي كشمير أول مرة "لو كانت هناك جنة على الأرض فهي موجودة في هذا المكان". وتمثل مدينة سريناجار وهي العاصمة القصية في إقليم جامو وكشمير مقصدا للسياح في المنطقة.



### لقطات

### جمال كويم

بعد ان قدمت وزارة الكهرياء من خلال اقطاعاتها اليومية المستمرة، ارباحا طائلة لناشئ المولدات، هذه هي مع تباشير الصيف الاولى، كما يبدو ستقدم الخدمة نفسها، لأصحاب المولدات الكبيرة، الذين شمرروا عن سواعدهم، حيث بدأو بنصبها في أكثر الأحياء السكنية في الوطن، مولدات ستجار تملأ جيوب أصحابها دنائير العراقيين من عرق كدحهم اليومي!

### ما زال المستأجرون يستغيثون ويصرخون بأعالي أصواتهم، عسى ان تلتفت عناية الدوائر المعنية لتضع حدا معقولا لجشع أصحاب العقارات، الذين اخذوا يرفعون بدلات الإيجار بما لا يرضي الله والعباد، سوى أنفسهم !!

### حين يتجه العاملون والموظفون والمهنيون الى أزواقهم، مبكرين، يكتشف بعضهم عند نهاية خط السيارة التي أقلتهم أنهم أكملوا قراءة عشرات الصفحات من رواية او ديوان شعرا! ألا تتفوقن معي على ان الأمر مسل جدا، لولا محاسبة رؤساء العمل لهؤلاء المبكرين !!

### يطلق سائق سيارة الإسعاف او معاونه، توسلاته لن يقودون السيارات أمامه، راجيا فسح الطريق أمامه "أخي ابو الاول اخذ يمنة، ابو الكيا رحم الله والديك عدنا مريض، أفصح المجال" غير ان صاحب الكيا يخاطب ركابه غير مبالي "لا يوجد مريض ولا هم يحزنون!!"

### قبل والعهدة على راو، ان بعض دوريات الشرطة في جانب الكرخ من بغداد، وعند غلق بعض الطرقات والجسور اخذوا يقلون المارة -النساء تحديدا- مقابل أجرة، لكن اقل من أجرة التاكسي!!